محاضرة )1)

االنثروبولوجٌا االقتصادٌة

المفاهٌم والتصورات واالتجاهات النظرٌة

1 -مجال االنثروبولوجٌا االقتصادٌة

چورچ دالتون فرعاً تعد األنثروبولوجٌا االقتصادٌة على حد تعبٌر متخصصا فً إطار كل من األنثروبولوجٌا االجتماعٌة واألنثروبولوجٌا الثقافٌة.

وٌصف چورچ دالتون موضوع هذا التخصص الجدٌد بانه ٌمتد وٌتسع، ففی المراحل المبكرة كان ٌركز على طرٌقة تنظٌم االقتصاد المحلً فً عالقته بالعالقات االجتماعٌة عند نقطة زمنٌة معٌنة فً ظل ظروف التغٌر البطٌبة على حد قول مالٌنوفسكً إال أن مجالها الحدٌث هو التحدٌث

وٌتمثل اهتمام علماء األنثروبولوچٌا االجتماعٌة األوابل من أمثال مالٌنوفسكً فً دراسـته عن قبابل التروبرٌاند فً المحٌط الهادی، ورٌموند فٌرث فً دراسته عن مجتمع التٌكوٌبا الذي ٌعٌش فً احدى الجزر البعٌدة الواقعة على اطراف جزر سولومون، و مارسٌل موسً فً دراسته عن نظام الهداٌا الملزمة ، كل هؤالء

العلماء اهتموا بدراسة النظم االقتصادٌة فً المجتمعات البدابٌة واثبتوا بما ال ٌدع مجاال للشك أن هذه النظم ال تقوم على اعتبارات المنفعة الشخصٌة بقدر ما ٌقوم على اعتبارات ت نصل بالعقٌدة واالٌمان والسحو والرغبة والمشاركة الجماعٌة